

وزارة الخارجية
الادارة المساعدة للابحاث
ادارة الترجمة

برقم ٢٢٤
مذكرة في مساعدة واردة رقم الوارد العام

نسخة رقم

٤٨١٤

من واشنطن (الولايات المتحدة)

الساعة ٢٣٠٠

ارسلت في ١٩٦٦/٨/١٢

الساعة ١٥٠٠

وصلت في ١٩٦٦/٨/١٣

اجتمعت بالرئيس جوفسون . حضر الاجتماع وزير الخارجية والمستشار السياسي الأول روشنو

ومساعد وزير الخارجية السفير همير .

اولاً : عرضت الاتي :

أ - عبرت عن شكرى لاستقباله لى خاصة فى وقت يواجه فيه مشاكل كبيرة فى الداخل والخارج
ومنتهى له التوفيق فى جهوده لاعمال التعاون الدولى ورعاية وتنمية العلاقات بين بلدينا .
ب - وأضفت بأن سيادة الرئيس قد كلفنى بأن انقل اليه اطيب تمنياته وتهانيه بزوج ابنته .
ج - واستطردت فقلت بأنه كذلك قد شرفنى - الرئيس جوفسون - بأن حلنى صورة لـ
لائقها لسيادة الرئيس ولقد اسعدنى ان قمت بذلك . وذكرت له ان سيادة الرئيس
كلفنى بأن اعبر له عن تقديره لهذه اللقته وأنه يعتبر الصورة المدهاه تعبيرا عن الرغبة
في اقامة علاقات ودية بينه وبين الرئيس الامريكى وبين الحكومتين والشعبين تلك
العلاقات التي هي عامل استقرار في منطقة الشرق الأوسط ذات الأهمية المعلوحة .
واضفت انه لشرف لي ان اعلنى سيادة الرئيس صورته لكي اقدمها له كتعبير عن تقديره
الشخصى للرئيس من الامريكى وكذلك كتعبير عن رغبته فى تدعيم وتنمية العلاقات بين بلدانا .

ثانياً :

واستطردت فقلت انى اود ان اوضح فى هذه المقابلة امورا أساسية هي :

أ - انى قد عدت من بلادى منذ اسابيع قليلة بعد مشاورات جدية مع سيادة الرئيس وكبار
مساعديه وقد تناولت هذه المشاورات النواحي المختلفة للعلاقات بين واشنطن
والقاهرة .

ب - وأن نتيجة هذه المشاورات يمكن ان تلخص فى الاتي :

(1) ان سيادة الرئيس حريص على ان تكون العلاقات بين بلدانا ودية وأنه ليس و-

هي المطلوبة . امامه ثلاثة مهام المهمة ان هذه العلاقات المدمرة

من واشنطن (الولايات المتحدة)

۱۱۲

1

١٩٦٦/٨/١٢ ارسلت في

٢٣٠٠ الساعة

الساعة ١٥٠٠

١٣ / ٨ / ١٩٦٦

اجتمعت بالرئيس جيفسون . حضر الاجتماع وزير الخارجية والمستشار السياسي الأول روشنو
ومساعد وزير الخارجية السفير همير .
اولاً : عرضت الآتى :

١ - عبّرت عن شكرى لاستقباله لى خاصة فى وقت يواجه فيه مشاكل كبيرة فى الداخل والخارج
ومنيت له التوفيق فى جهوده لاعمال التعاون الدولى ووعاية وتدعم العلاقات بين بلدينا

ب - وأضفت بأن سعادتة الرئيس قد كلفنى بأن انقل اليه اطيب تمنياته وتهانيه بزوج ابنته .
ج - واستطردت فقلت بأنه كذلك قد شرفنى - الرئيس جوفسون - بأن حملنى صورة لـ
لأقدمها لسعادة الرئيس ولقد أسمدته ان قمت بذلك . وذكرت له ان سعادتة الرئيس
كلفنى بأن اعبر له عن تقديره لهذه اللقته وأنه يعتبر الصورة المهدأه تعبيرا عن الرغبة
في اقامة علاقات ودية بينه وبين الرئيس الامريكى وبين الحكومتين والشعبين تلك
العلاقات التي هي عامل استقرار فى منطقة الشرق الأوسط ذات الاهمية المعلومة .
واضفت انه لشرف لي ان اعطاينى سعادتة الرئيس صورته لكن اقدمها له كتعبير عن تقديره
الشخصى للرئيس الامريكى وكذلك كتعبير عن رغبته فى تدعيم وتنمية العلاقات بين بلدانا

شان

ما سطّر دت فقلت انيه اود ان ارض في هذه المقابلة امو اساسية هي :

- انسى قد عدت من بلادى منذ اسابيع قليلة بعد مشاورات جدية مع سعادة الرئيس وكبار مساعديه وقد تناولت هذه المشاورات التواجد المختلفة للعلاقات بين واشنطن و

- لأن نتيجة هذه المشاورات يمكن أن تلخص في الآتي :

(١) أن سيادة الرئيس حميم على أن تكون العلاقات بين بلدينا ودية وأنه ليس وعده الناظر الدقيق - وعملاً بمراجعة مختلف عناصر الموقف أن هذه العلاقات الودية

٢٤٤ رقم من واشنطن (الولايات المتحدة)

هي الاساس الجوهري للاستقرار بمنطقة الشرق الاوسط الامامة استراتيجية وسياسياً
واقتصادياً في الموقف الدولي في الحالى كما أنها الاساس لاستقرار العملية التاريخية
البناءة والتي تشهد في ظاهر العلاقات بين الكلتين الشرقيتين والغربيتين ٠

وقلت ان آية ذلك ان المصالح الأساسية لا أمريكا بالمنطقة ثلاثة وهي : استمرار عدم انحياز الدول العربية واستمرار تدفق المستهول وأخيرا عدم حدوث نزاع مسلح في المنطقة وأضفت انه رغم الدعاءيات المستمرة للصهيونية وغيرها والمتفردة لها في طول أمريكا وفرضها فان الواقع يشهد بأن مصر قاتلت بدرو مشهد لصيانته المصالح الأساسية المشروعة بالمنطقة . وذكرت انه قد آن الأوان للاعتراف بهذا الدور وتخلص الفكر السياسي الأمريكي من التشخيص المتعود المستمر لاخفاء جهودنا في هذا الشأن . وذكرت انه اذا صر ان المصالح الأساسية لا أمريكا قد احتوت في منطقة متاخمة للاتحاد السوفييتي وبها من العوامل مايسعد باجتذاب العرب الباردة فإنه يستتبع هذا القول أن العلاقات بين واشنطن و القاهرة - من حيث الجوهر - كانت بنساءة .

(٣) واستطربت فأبنت أن من المخاطر ادارة الشئون الدولية في عصرنا ان تتجزأ وسائل النشرى تشوش التقدير السليم للعلاقات الدولية وكذلك في تشوش اغراض وأهداف السياسة الخارجية بالنسبة للمصالح الاساسية بين الحكومات والشعوب واضفت أن تقد يوى أن التعاون الذى جرى في السنوات الاخيرة بين حكومتها في طروق دولية لم يست باليسيرة كان منمرا ولذلك هل لي أن اعبر عن التقدير للجهود الحكيمه والذى باشرها وزير الخارجية ومساعدته في هذا الشأن .

(٢) ذكرت ان الخلاصة هي :
ان الواقع الثابتة تكشف عن ان مصر لم تتجاوز على المصالح المشروعة لامريكا
بالمنطقة وان تعاوننا - رغم بعض الخلافات الطرائفة - كان منورا وان الانسحاب
الحادي عشر بالمنطقة لم يتحقق في مقتضاه في الامر في ظل ناطحة المصالح الامريكية

هي الاساس الجوهري للاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط الامامة استراتيجية وسياسياً
واقتصادياً في الموقف الدولي الحالي كما أنها الأساس لاستقرار العملية التاريخية
النهائية والتي تستشهد بتطور العلاقات بين الكليتين الشوقية والغربية .
(٢) وأوضحت أنه آن الأوان لتبديد الاقرالهادم الذي تحدثه بعض وسائل النشر حول
حقيقة زيارة القاهرة تجاه الولايات المتحدة ومن ثم ابنت ان مصر تود لأمريكا ولغيرها
من الدول الصديقة الخسيرة .

وقلت أن آية ذلك أن المصالح الأساسية لا تؤدي بالمنطقة ثلاثة وهي :
استمرار عدم انحياز الدول العربية واستمرار تدهور المستولى وأخيراً عدم حدوث نزاع
مسلح في المنطقة وأوضحت أنه رغم الدعاء المستمرة للصهيونية وغيرها والمتغيرة
لها في طول أمريكا وزرائها فإن الواقع يشهد بأن مصر قاتلت بدء مشهود لصيانة
المصالح الأساسية المشروعة بالمنطقة . وذكرت أنه قد آن الأوان للاعتراف بهذا
الدور ولتخليص الفكر السياسي الأمريكي من التشوش المتعمد المستمر لآخاء جهودنا
في هذا الشأن . وذكرت أنه إذا صرحت أن المصالح الأساسية لا تؤدي بالمنطقة
في منطقة متاخمة للاتحاد السوفييتي وبها من العوامل ما يسمح باجذاب الحرب
المواهدة فإنه يستتبع هذا القول أن العلاقات بين واشنطن و القاهرة - من حيث
الجوهر - كانت بمنأاة .

(٣) وأستطيع أن أثبت أن من الخطأ في إدارة الشئون الدولية في عصرنا أن تتبع
وسائل النشر في تشويش التقدير السليم للعلاقات الدولية وكذلك في تشويش
أغراض وأهداف السياسة الخارجية بالنسبة للمصالح الأساسية بين الحكومات والشعوب
وأوضحت أن تقديري أن التعاون الذي جرى في السنوات الأخيرة بين حكومتيها في
ظروف دولية ليست باليسيرة كان مثراً ولذلك هل لي أن أعبر عن التقدير
للجهود الحكيمية والذى يאשרها وزير الخارجية ومساعد يسمى هذا الشأن .

(٤) وذكرت أن الخلاصة هي :
أن الواقع الثابتة تكشف عن أن مصر لم تتجاوز على المصالح المشروعة لأمريكا
بالمنطقة وإن تعاقبنا - رغم بعض الخلافات الطارئة - كان منها وإن الوضع
الراهن بالمنطقة لم تتأثر في وقت تتأثر فيه الأمريكية معظم مناطق العالم وأن التشوش
الذى تعرّض له العلاقات الأمريكية المصرية بين الحين والآخر هو في جملته ضاعف

(۲)

فتوجه الدعاية التي تبادرها بعض وسائل التسويق

٣٦

- ١ - وعث الى العلاقات بين القاهرة وشطرون فقلت انه خلال الاسبوع السابقة قد قامت القاهرة باتخاذ اجراءات محددة للتعبير بشكل على عن رغبتها في مسیر العلاقات الأمريكية المصرية قدماً .

ب - وفصلت هذا الامر فقلت :

١ - اتفاقيا من الناحية السياسية بتأكيد رغبتنا في تسوية موضوع اليمن ون ثم قبلنا وساطة الكومنت وقهاون معها بالخلاص في هذا الشأن فرجوان تفعل السعودية نفس الامر واوضحت على ان يتم هذا فاننا ستحاول الحيلولة دون تدهور الموقف في هذه المنطقة .
وذكرت اتنا عبرنا عن نياتنا السلمية وسياستنا البناءة بقولنا ^{لصون} مبدأ الرقابة الدولية على نشاطنا الذري بواسطة لجنة الطاقة الذرية بقينا .

واوضحت بأنني لا اخفى عليه قلقنا الجدي حول نشاط اسرائيل الذري . وأثبتت انه اذا ثبت انها تصنع الاسلحة الذرية فان موقف خطيرا سيوجد في الشرق الاوسط واضفت انه لذلك فاما تتعاون واثنتين للوصول الى حل جذري لهذه المسألة بالافية الدقة . وأثبتت اتنا اكنا مسراها ان سياستنا لا تقوم على انشاء التكتلات بالمنطقة لانها تؤدي الى التقليل السياسي بالمنطقة وتعزل حركة التنمية الاقتصادية ذات الاممية في الداخل والخارج وكذلك اوضحتنا قلقنا تجاه محاولات السعودية انشاء ما يسمى بالطف الاسلامي . ذكرت ان هذه المحاولة متعددة لتشيط واجذاب الحرب الباردة بين الكتلتين وبالتالي تدهور الموقف الداخلي والذى لا يخلو من دقة معرفة . واستطعوت فقلت اتنا نجدد دعوة للمستره راسك لزيارة القاهرة لتبادل الرأى مع مسئوليها . ذكرت ان هذه الزيارة ستكون مفيدة وأننا نترك له الوقت ان المناسب للقيام بها . كما اوضحت انه اعمالا للسياسة البناءة فانتا توجه الدعوة ايضا لوفد من رجال الكوتجوسن لزيارة بلادنا لسيروا بعلاقة الحال . ملئتنما الحق من غيره .

(٢)

وتحية الدعاية التي تبادرها بعض وسائل النشر ،

ثالثاً :

أ - وجدت الى العلاقات بين القاهرة وواشنطن فقلت انه خلال الاسابيع السابقة قد قامت القاهرة باتخاذ اجراءات محددة للتعبير بشكل على عن رغتها في مسار العلاقات الامريكية المصرية قدماً .

ب - وفضلت هذا الامر فقلت :

أ - اثنا قمنا من الناحية السياسية بتأكيد رغبتنا في تصويت موضوع اليمن ومن ثم قبلنا وساطة الكويت وتفعافن معها بالخلاص في هذا الشأن فرجوان تفعل السعودية نفس الامر واضفت الى ان يتم هذا فاثنا سنحاول الحيلولة دون تدهور الموقف في هذه المنطقة . ذكرت اثنا عبرنا عن نياتنا السليمة وسياستنا ^{لصورة} البناء بقبيلنا مبدأ الرقابة الدولية على نشاطنا الذري بواسطة لجنة الطاقة الذرية بفينا .

واوضحت بأنني لا اخفي عليه قلقنا الجدي حول نشاط اسرائيل الذري . وأثبتت ائمه اذا ثبت انها تصنع اسلحة الذرية فان موقف خطيرها سيوجد في الشرق الاوسط واضفت انه لذلك فامل تحارب واشنطن للوصول الى حل جزئي لهذه المسألة بالبالغة الدقة . وأثبتت اثنا اكدا مسراً ان سياستنا لا تقم على اثناء التكتلات بالمنطقة لانها تهدى الى التقليل السياسي بالمنطقة وتعوق حركة التنمية الاقتصادية ذات الامانة في الداخل والخارج وكذلك اوضحتا قلقنا تجاه محاولات السعودية انشاء ما يسمى بالحلف الاسلامي . ذكرت ان هذه المحاولة متعددة لتنشيط واجذاب الحرب الباردة بين الكتلتين وبالتالي تدهور الموقف الدولي والذى لا يخلو من دقة معرفة . واستطردت فقلت اثنا نجدد دعوة للمستر راسك لزيارة القاهرة لتبادل الرأى مع مسئوليها . ذكرت ان هذه الزيارة ستكون مفيدة وأننا نترك له الوقت ان المناسب للقيام بها . كما اوضحت انه اعمالاً للسياسة البناء فاثنا نوجه الدعوة ايضاً لوفد من رجال الكونجرس لزيارة بلادنا لسيطه حقائق الحال وليتبيّنوا الحق من غيره .

- واوضحت أننا من أجل السكك عن نياتنا تجاههم قمنا أيضاً بإجراءات اقتصاد بيضة محددة مفادها : أننا قدمنا للسفارة الأمريكية مشروع لتمويل طلابات الأمريكية وأبرمنا اتفاق مع البان أمريكان وأنهينا موضوع المكتبة الأمريكية وقطعنا اتصالاتنا بشركة FMC حول مشروع الصالحة . ذكرت أن هذا المشروع وما يأتى في المرتبة الثانية بعد السد العالى وأننى أسلت تأييداً من الرئيس الأمريكي لدى البنك الدولى لتحويله وكذلك نقطعنا اتصالاتنا بشركة وستجع هىاؤس لهناه محطة ذرية وأخرى لتحويل المياه المالحة لعدبة . وقلت أن هذه المشروعات الاخيرة تتفق مع سياسة الرئيس الأمريكي حول ضرورة زيادة الانتاج الزراعى لتجنب مخاطر الجماعة التى يتوقفون مواجهة العالم لها اذا لم تتخذ اجراءات جذرية فى شأنها . كما أوضحت أننا دعوها صديقه وزير المالية السابق روبرت أند روسن لزيارة القاهرة لتبادل الرأى معه حول تنمية صناعة السياحة ببلادنا .

رأيضاً: أ - وانتقلت بما وصفته بأنه هام وبن ثم تحدثت عن الوضع الاقتصادي ببلادنا فذكرت أننى أرجو أن أنقل اليه - صراحة - لآيات لمنطقة الشرق الأوسط دون آيات مصر الاقتصادي وذكرت أن مصر تبذل أقصى طاقتها فى هذا الشأن وقلت أننى لا اعرف بين الدول النامية من تحمل أكثر من مصرفى هذا الشأن فى أشق الظروف وأينت أنا لانخلى

ـ **NORMAL** ـ مواجهتنا لصعاب اقتصادية ولكن هذه الصعاب طبيعية .
 وصفها الباحثون في تطوير الدول النامية بأنها تعيّر عن أيام التمويـة
 AGONIES OF GROWTH . وأوضحت أنه للتغلب على هذه الصعاب
 الثبات في منطقة الشرق الأوسط نأمل مزيداً من التعاون معهم وزيادة من
 اهتمامهم الشخصـي .

ب - وأنفت أننى اقترنت على دفتر الخارجية فى هذا الشأن خطة راعت فيها ظروف
الداخلية وهى تقع على مرتخطين : -

(١) المرطة الاطي و حتى نهاية هذا العام تحصل منها على القمح من هيئة الـ C.C.C. أبديت التقدير لما قدمه من صدقة في هذا الصدد . وأضفت بأنه يمكن في هذه المرحلة تفزيذ قرار صياغة الفلاح . وقد مت متصلة

٢ - وأوضحت أننا من أجل السكك عن نياتنا تجاههم قلنا أيضاً باجراءات اقتصادية محددة مفادها : أننا قدمنا للسفارة الأمريكية مشروعها لتنمية المطالبات الأمريكية وأبرمنا اتفاق مع البالان أمريكي وأنهينا موضوع المحكمة الأمريكية وشططاً اتصالاتنا بشركة FMC حول مشروع الصالحة . ذكرت أن هذا المشروع وما يأتى في المرتبة الثانية بعد السد العالى وأننى أسل تأييداً من الرئيس الأمريكي لدى البنك الدولي لتحويله وكذلك تشططاً اتصالاتنا بشركة وستج هساوس لهباه محطة زرية وأخرى لتحويل المياه المالحة لمعذبة . وقلت أن هذه المشروعات الأخيرة تتفق مع سياسة الرئيس الأمريكي حول ضرورة زيادة الاتساع الزراعي لتجنب مخاطر المجاعة التي يتوقعون مواجهة العالم لها اذا لم تتخذ اجراءات جذرية في شأنها . كما أوضحت أننا دعوياً صديقه وزير المالية السابق روبرت أندروسن لزيارة القاهرة لتبادل الرأى معه حول تنمية صناعة السياحة ببلادنا .

رابعاً - وانتقلت بما وصفته بأنه عام ومن ثم تحدثت عن الوضع الاقتصادي ببلادنا فذكرت أننى أرجو أن أنقل إليه - صراحة - لاتهات لمنطقة الشرق الأوسط دون نيات مصر الاقتصادي وذكرت أن مصر تبذل أقصى طاقتها فى هذا الشأن وقلت أننى لا اعرف بين الدول النامية من تحمل أكثر من مصر فى هذا الشأن وهي أشق الظروف وأبنت أننا لانخفي مواجهتنا لصعاب اقتصادية ولكن هذه الصعاب طبيعية - **NORMAL**
وصفتها الباحثون في تطور الدول النامية بأنها تعبير عن آلام التطور **AGONIES OF GROWTH** : وأوضحت أنه للتغلب على هذه الصعاب الثبات في منطقة الشرق الأوسط نأمل من جداً من التعاون معهم وزيراً من اهتمامهم الشخصى .

ب - وأضفت أننى اقترح على وزير الخارجية فى هذا الشأن خطة راعت فيها ظروفهم الداخلية وهي تفوه على موطئين : -

(١) المرحلة الاطمئنة حتى نهاية هذا العام تحصل منها على القمح من هيئة الـ C.C.C. أبديت التقدير لما قدمه من مسحنة في هذا الصدد . وأضفت بأنه يمكن في هذه المرحلة تنفيذ قرض صوامع الغلال . وقد متقدمةلا وافيا حول الحادثات التي تجري بيننا وبين الصندوق النقد الدولي

وزارة الخارجية
الادارة العامة للابحاث
ادارة الارشيف

رقم الوارد العام : نسخة

برئاسة رسمية واردة

رقم

من واشنطن (الولايات المتحدة الأمريكية)

رقم ٤٢٤

(٥)

والبنك الدولي . أبدىت الامل في مواصلة تأييدهم في الوصول لاتفاق
مع هاتين الهيئتين . وذكرت أن البنك الدولي يحسن صوره بوضوح
منهاج كبير طمدة سنوات للتعاون معنا في تنمية المشروعات الاقتصادية .
أشرت في هذا الشأن لأهمية تأييده لدى البنك لتحمل مشروع الصالحة
وتوسيع مصانع المساد وبعض المشروعات الأخرى .

(ب) واستطردت فقلت أنه بعد نهاية العام فائتني آمل أن تغير معهم اتفاقية
مواد غذائية جديدة . ذكرت أهمية هذا من الناحية السياسية والاقتصادية .
قدمت الإيضاحات التفصيلية في هذا الصدد .

(ج) وختت حديثي قللت أن مصر بلد عام KEY - COUNTRY في منطقة
الشرق الأوسط في المحيط الدولي وأن الاستقرار في الشرق الأوسط يتوقف لحد
كبير على ما يجري في مصر ولذلك آمل أن يواصل عنايته بالعلاقات بين البلدين
وشكلته على ما القاه منه من تعاون .

خامساً : قال الرئيس الأمريكي الآتي :

أ - أنه يسعده أن يتلقى صورة سيادة الرئيس ورد أن انقل لسيادته شكرة وأضاف
أنه سيعتبر هذه الصورة من أعلى مدخراته .

ب - ذكر أنه يتتابع جهود سيادة الرئيس في بناء مصر الحديثة وأنه يقدر هذه الجهود وعلم
بالصعب التي تواجهها التي تجعل ما حقق من إصلاحات عديدة محل اعجابه .

ج - ذكر أن هناك مسألة أساسية يريد أن يعرضها ورجوا أن تنقلها للقاهرة وهي أنهما
اكدا موافاً لهم لا يضمرون سواً لحكومتنا ويربو عن ذلك علياً بأنواع متعددة من
التعاون بين البلدين وبينوا ذلك موافاً كما ذكره الرئيس الأمريكي للسيد رئيس مجلس
الامة وع ذلك يهدى وأن القاهرة لازالت تسارعاً الشك تجاههم ولذلك يتسائل عما

يمكن عمله لتبييد هذه الشكوك لأن هذه مسألة أساسية لسير العلاقات بهذه
بين البلدين . وأضاف أنه ليس بهذه في الوقت الحاضر أكثر من أن يؤكد أن واشنطن

والبنك الدولي • أبدى التأييد في مواصلة تأييدهم في الوصول لاتفاق مع هاتين القيمتين • وذكر أن البنك الدولي يحسن صناعته بموضع منهاج كبير طعنة متوافر للتعاون هنا في تنمية المشروعات الاقتصادية بـ • أشارت في هذا الشأن لأهمية تأييده لدى البنك لتحمل مشروع الصالحة توسيع صانع المساد بعض المشروعات الأخرى •

(ب) واستطردت قائلة أنه بعد نهاية العام ثانى آمل أن تبهر معهم اتفاقية مواد غذائية جديدة • ذكرت أهمية هذا من الناحية السياسية والاقتصادية • قدمت الإيضاحات المقضية في هذا الصدد •

(ج) وضفت حتى فقلت أن مصر بلد هام KEY - COUNTRY • في منطقة الشرق الأوسط وفي المحيط الدولي وأن الاستقرار في الشرق الأوسط يتوقف على كبير على ما يجري في مصر ولذلك آمل أن يواصل عنائه بالعلاقات بين البلدين وشكراً على ما القاه منه من تعاون •

خامساً : قال الرئيس الأمريكي الآتي :

أ - أنه يسعده أن يتلقى صورة سيادة الرئيس وبعد أن انقل لسيادته شركة وأضاف أنه سيعتبر هذه الصورة من أعلى مدخراته •

ب - ذكر أنه يتتابع جهود سيادة الرئيس في بناء مصر الحديثة وأنه يقدر بهذه الجهود وطيم بالصعب التي تواجهها التي تجعل ما حقق من إصلاحات عديدة محل اعجابه •

ج - ذكر أن هناك مسألة أساسية يريد أن يعرضها ورجوا أن أنقلها للقاهرة وهي أنهما أكدوا مواراً أنهم لا يضمرون سواً لحكومتنا وغيرها عن ذلك عملياً بأ نوع متعددة من التعاون بين البلدين وبينوا ذلك مواراً كما ذكره الرئيس الأمريكي للسيد رئيس مجلس

الامة وعذر ذلك يريد أن القاهره لا تزال تساوهما الشك تجاههم ولذلك يتسأل عما يمكن عمله لتبييد هذه الشكوك لأن هذه مسألة أساسية لمصير العلاقات بهذه وبين البلدين • وأضاف أنه ليس عده في الوقت الحاضر اكتر من أن يؤكد أن واشنطن تجد التعاون معنا وأنها لا تعمل سراً أو علانية ضد حكومتنا •

(٦)

د - وأضاف أنهم حرصون على التعاون الاقتصادي معنا ولقد قاما أخيراً في هذا الشأن بما يؤكد ذلك عن طريق قرض السبعين مليوناً والذى ابرم مع هيئة الـ C.I.T لزيادة بالقمح . ذكر أنه شخصياً قد اهتم بهذه المسألة وضيف الان أن هذه الصفة لم تكن باليسيرة للاسباب التي أعلمنا . وذكر أن حاجاتنا المستقبلة من القمح محصل دراسة ونهاية تامتين . ثم وجه الحديث لوزير الخارجية ومستشاره المستر روسو قائلاً بمواصلة تبادل الرأي معى بأهتمام في هذا الشأن حتى يمكن الوصول إلى النتيجة المرجوة .

ه - وقال أنه يعنى النظر فى سير علاقاتنا وأن تقديره بأنه لا توجد خلافات جوهرية بين البلدين وأضاف أن المشكلة الأساسية هي في طريقة علاج هذه الخلافات . واستطرد فقال أنه يود أن نطوي اهتماماً لما عرضه من قبل من ضرورة تناول الخلافات بالطرق الدبلوماسية لأن غير هذا يساعد خصومنا على سكب المزيد من البترول الامر الذي يوجد "كلمة غير مقررة" دقيقاً كما يجعل عمله في إدارة العلاقات بين واشنطن و القاهرة عسيراً . وقال أن هذه مسألة جوهرية وعلاجها ليس بعيداً المثال .

و - وقال أن تنفيذ التعاون الاقتصادي المقترن عليهم يكون ميسوراً إذا اتضح أمرين :
(أ) أهمية وجود سياسي ملائم يساعد الحكومة على الحصول على تأييد الكوتجرس والهيئات الأخرى بالحكومة الأمريكية على أعمال هذا التعاون .

(ب) إبرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي لأن هذا الاتفاق سيكشف للكونجرس ولهيئات الحكومة المتعددة وللمفوكيليات المالية والصناعية أننا جادون في مواجهة أوضاعنا الاقتصادية على نحو فني صحيح . وأضاف أن مثل هذا الاتفاق كما هو الشأن بالنسبة لما تم مع الهند وغيرها سيكون بمثابة شهادة من أكبر هيئة فنية دولية بسلامة ما أسماه بالصحة الاقتصادية لبلادنا وحسن شئ يشجع الحكومات والهيئات على التعاون معنا . وأضاف أن هذا أمر جوهري وأنه يتحدث لأن مصلحتنا تقتضيه .

ز - وقرر لموضوع الرقابة الدولية على النشاط الذرى فقال أنه يريد أن يفرد باسم

د - وأضاف أنهم حريصون على التعاون الاقتصادي معنا وقد قاموا أخيراً في هذا الشأن بما يؤكد ذلك عن طريق قرض السعدين مليوناً والذى ابى من هيئة الـ ٥٠٥٠ لتمويلنا بالقمح . ذكر أنه شخصياً قد اهتم بهذه المسألة وضيف الان أن هذه المفقة لم تكن باليسيرة للأسباب التي أعلنتها . وذكر أن حاجاتنا المستقبلة من القمح محمل برأسة وعالية تامتين . ثم وجه الحديث لغير الخارجية ومستشاره المستر روسو قالا بمراقبة تهادل الرأى معى بأهتمام في هذا الشأن حتى يمكن الوصول إلى النتيجة المرجوة .

ه - وقال أنه يصنف النظر في سير علاقتنا وأن تقديره بأنه لا توجد خلافات جوهرية بين البلدين وأضاف أن المشكلة الأساسية هي في طريقة علاج هذه الخلافات . واستطرد فقال أنه يجد أن نطلي اهتماماً لما عرضه من قبل من ضرورة تناول الخلافات بالطرق الدبلوماسية لأن غير هذا يساعد خصوصاً على سكب المزيد من البترول الامر الذي يوجد "كلمة غير مقررة" دقيقاً كما يجعل عمله في إدارة العلاقات بين واشنطن والقاهرة عسيراً . وقال أن هذه مسألة جوهرية ولعلاجها لم يرمي بعد المثال .

و - وقال أن تنفيذ التعاون الاقتصادي المقترن عليهم يكون ميسراً إذا اتضح أمرين :
 (أ) أهمية وجود سباق ملائم يساعد الحكومة على الحصول على تأييد الكوتجرس والهيئات الأخرى بالحكومة الأمريكية على أعمال هذا التعاون .

(ب) إبرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي لأن هذا الاتفاق سيكشف للكوتجرس ولهيئات الحكومة المتعددة وللممثلو لهيئات المالية والصناعية أننا جادون في مواجهة أوضاعنا الاقتصادية على نحو فني صحيح . وأضاف أن مثل هذا الاتفاق كما هو شأن بالنسبة لما تم مع الهند وغيرها سيكون بمثابة شهادة من أكبر هيئة فنية دولية بسلامة ما أسماء بالصحة الاقتصادية بلادنا ويسعى بشجع الحكومات والهيئات على التعاون معنا . وأضاف أن هذا أمر جوهرى وأنه يتحدث لأن مصلحتنا تقضيه .

ز - قصر ل موضوع الرقابة الدولية على النشاط الذرى فقال أنه يريد أن يقر بآسماً حكومته بأنهم يعارضون صناعة أو استيراد الأسلحة الذرية بالمنطقة وأن هذه سياسة

من واشنطن (الولايات المتحدة الأمريكية)

وزارة الخارجية

الادارة العامة للأبحاث

ادارة الرمز

رقم الوارد الخام : نسخة

برقية رسمية داردة

رقم

برقم ٢٤

(٢)

الحكومة الثابتة المؤكده . وأضاف أنهم يبحثون بعناية ما يمكن عمله في هذا الصدد . وقال أنه يود أن يعبر عن تقديره لوقفنا تجاه هذه المسألة الدقيقة وأن قبولنا لمبدأ الرقابة الدبلومية يعتبر علا ميسيسا حكيميا .
ح - وفرض لموضع اليمن فقال أنه يسعده أن يسمعني أنتا جادون في تصريحكم لما له من أثار داخلية مهمة وخارجية ملحة وأضاف أنهم يويندون وساطة الكويت ويدلون ما في مكتبهم لتيسير الوصول لحل شامل في هذا الشأن .
ط - وضم حدثه بأن رجا أن أتقل اليكم أنه لاتتفصل الرغبة في التعاون معنا وأن المعونة ممكدة سيحاول أن يقدمها وأن الجو السياسي الهدى بين البلدين هو عونه في هذا الشأن .

واستطرد فوجه الحديث لوزير الخارجية ومستشاره السياسي رستو طلب منها مواصلة الاتصال بي حول جميع المسائل التي اثرتها بخاصة تحقيق الاستجابة إلى ما يمكن في شأنها .

ماد ما : ملاحظات السفارة :

- أ - حاول الرئيس الأمريكي - مرارا - أن يعبر عن شعوره تجاهنا .
- ب - كما حاول أن يكون واضحا تماما في شأن المسائل التي تعينه على ادارة العلاقات مع بلادنا ادارة هادئة نامية .
- ج - بدوى لي أنه اذا استمر الجو السياسي الحالى بين البلدين فان التعاون الاقتصادى من واشنطن والقاهرة ومننا وبين صندوق النقد والبنك الدولى أصبح ممكنا .
- د - حصول الاجتماع وحضور راسك والمستشار السياسي للبيت الأبيض والمفتي همير يوحى بأن الرئيس جوفسون يعتبر أن هذا الاجتماع له أهمية خاصة

(٢)

الحكومة الثابتة المؤكدة . وأضاف أنهم يبحثون بعناية ما يمكن عمله في هذا الصدد . وقال أنه يجد أن يعبر عن تقديره لموقفنا تجاه هذه المسألة الدقيقة وأن قبولنا لمبدأ الرقابة الدبلوماسية يعتبر علا ساسيا حكيما .

ح - تصر لموضوع اليمن فقال أنه يسعده أن يسمعني أنتا جادون في تسميمه لما له من آثار داخلية مهمة وخارجية ملحوظة وأضاف أنهم يوكلون وساطة الممثليين ما في مكتبه لتسهيل الوصول لحل شامل في هذا الشأن .

ط - وضم حديثه بأن رجأ أنقل اليكم أنه لا تتحقق الرغبة في التعاون معنى وأن المعونة ممكحة سيحاول أن يقدمها وأن الجو السياسي الهدى بين البلدين هو عونه في هذا الشأن .

واستطرد فوجه الحديث لوزير الخارجية ومستشاره السياسي رستو وطلب منها مواصلة الاتصال بي حول جميع المسائل التي اثرتها بصفة تحقيق الاستجابة إلى ما يمكن في شأنها .

ماددا : ملاحظات السفارة :

- أ - حاول الرئيس الأمريكي مرارا - أن يعبر عن شعور دوى تجاهنا .
- ب - كما حاول أن يكون واضحا تماما في شأن المسائل التي تعينه على إدارة العلاقات مع بلادنا إدارة هادئة نامية .
- ج - بدوى لى أنه اذا استمر الجو السياسي الحالى بين البلدين فان التعاون الاقتصادي من واشنطن والقاهرة وبيننا وبين صندوق النقد والبنك الدولى أصبح ممكنا .
- د - حصل الاجتماع وحضر راسك ومستشار السياسي للبيت الأبيض والسفير هير يوحى بأن الرئيس جوئسون يعتبر أن هذا الاجتماع له أهمية خاصة

وزارة الخارجية

الادارة العامة للابحاث

ادارة المراسل

من واشنطن (الولايات المتحدة الامريكية)

برقم ٢٤

رقم الوارد الخام
برئاسة رئاسة واردة
نسمة

(٨)

وأنه يعتبر ما أدلی به من ايضاحات خلال ذلك أهمية قصوى . وأنه يأمل
أن تطى القاهرة ما ذكره في هذا الصدد الاممية المتضادة .

السفير
مصطفى كامل

- | | |
|-------|-----------------------|
| ٢٢/١ | رئاسة / مكاتب / أبحاث |
| ٢٣ | ادارة امريكا الشمالية |
| ٢٤ | الادارة الاقتصادية |
| ٢٧/٢٥ | ادارة المراسل |

سید *

وزارة الخارجية
الافتخارية للهمسة لابحاث
ادارة السرسر

بمئوية ريفنستونه وارنة رقم الوارد العام

نسخة
رسم

٤٨١٤

من واشنطن (الولايات المتحدة) برقم ٢٢٤

الساعة ٢٣٠٠

ارسلت في ١٩٦٦/٨/١٢

الساعة ١٥٠٠

وصلت في ١٩٦٦/٨/١٣

اجتمعت بالرئيس جوسمون . حضر الاجتماع وزير الخارجية والمستشار السياسي الاول روستو
ومساعد وزير الخارجية السفير همير .
اولاً : عرضت الاتي :

- ١ - عبرت عن شكرى لاستقباله لي خاصة فى وقت يواجه فيه مشاكل كثيرة فى الداخل والخارج
ومنيت له التوفيق فى جهوده لاعمال التعاون الدولى ورعاية وتعزيز العلاقات بين بلدينا .
- ب - وأضفت بأن سيادة الرئيس قد كلفنى بأن انقل اليه اطيب تمنياته وفهانيه بزوج ابنته .
- ج - واستطردت فقلت بأنه كذلك قد شرفنى - الرئيس جوسمون - بأن حملنى صورة لـ
لادمهها لسيادة الرئيس ولقد أسعدنى أن قمت بذلك . وذكرت له أن سيادة الرئيس
كلفنى بأن اعبر له عن تقديره لهذه اللقته وأنه يعتبر الصورة المهدأه تعبيرا عن الرغبة
فى اقامة علاقات ودية بينه وبين الرئيس الأمريكى وبين الحكومتين والشعبين تلىك .
- العلاقات التي هي عامل استقرار فى منطقة الشرق الأوسط ذات الأهمية المعلوقة .
واضافت أنه لشرف لي أن اعتذرنى سيادة الرئيس صورته لكي أقدمها له كتعبير عن تقديره
الشخصى للرئيس الأمريكى وكذلك كتعبير عن رغبته فى تدعيم وتنمية العلاقات بين بلدينا .

ثانياً :

واستطردت فقلت أنسى أود أن أوضح في هذه المقابلة أموراً أساسية هي :

أ - أنسى قد حدث من بلادى منذ أسابيع قليلة بعد مشاورات جدية مع سعادة الرئيس وكبار مساعديه وقد تناولت هذه المشاورات النواحي المختلفة للعلاقات بين واشنطن والقاهرة .

ب - وأن نتيجة هذه المشاورات يمكن أن تلخص في الآتي :

(1) أن سعاده الرئيس حريص على ان تكون العلاقات بين بلدينا ودية وأنه ليس بـ
عند النظر الدقيق - وبحماسة مختلف عناصر المؤلف ان هذه العلاقات الودية

هي الأساس الجوهري للاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط العامة استراتيجية وسياسياً
واقتصادياً في الموقف الدولي الحالي كما أنها الأساس لاستمرار العملية التاريخية
البناء والستى تستشهد به تطور العلاقات بين الكتلتين الشرقية والغربية ٠

(٢) ووضحت أنه آن الأوان لتبديد الافتراض الذي تحدثه بعض وسائل التسويق حول
حقيقة نيات القاهرة تجاه الولايات المتحدة ومن ثم ابنتان مصر تهدى لأمريكا ولغيرها
من الدول الصديقة الخصيل ٠

وقلت أن آية ذلك أن المصالح الأساسية لأمريكا بالمنطقة ثلاثة وهي :
استمرار عدم انحياز الدول العربية واستمرار تدفق المسترول وأخيراً عدم حدوث نوع
سلع في المنطقة وأضفت أنه رغم الدعايات المستمرة للصهيونية وغيرها والمتقدمة
لها في طول أمريكا وعرضها فإن الواقع يشهد بأن مصر قاتلت ومشهود لصيانتها
المصالح الأساسية المشروعة بالمنطقة ٠ وذكرت أنه قد آن الأوان للاعتراف بهذا
الدأ ولتخليص الفكر السياسي الأمريكي من التشوش المتعدد المستمر لخقاء جهودنا
في هذا الشأن ٠ وذكرت أنه إذا صاح أن المصالح الأساسية لأمريكا قد احترست
في منطقة متاخمة للاتحاد السوفيتي وبها من العوامل ما يسمح باجذاب الحرب
الباردة فإنه يستتبع هذا القول أن العلاقات بين واشنطن والقاهرة - من حيث
الجوهر - كانت بمنتهى ٠

(٣) واستطردت فأبنت أن من المخاطر في إدارة الشؤون الدولية في عصرنا أن تتجدد
وسائل الشرفى تشوش التقدير السليم للعلاقات الدولية وكذلك في تشوش
أغراض وأهداف السياسة الخارجية بالنسبة للمصالح الأساسية بين الحكومات والشعوب
وأضفت أن تقديري أن التعاون الذى جرى في السنوات الأخيرة بين حكومتيها فى
ظروف دولية ليست باليسيرة كان منمراً ولذلك دللى أن اعتبر عن التقدير
للهجود الحكيمية والذى يأشوها ونور الخارجيه وساعد به فى هذا الشأن ٠

(٤) وذكرت أن الخلاصة هي :
ان الواقع الثابتة تكشف عن ان مصر لم تتجاوز على المصالح المشروعة لأمريكا
بالمنطقة وان تعاقبنا - رغم بعض الخلافات الطارئة - كان منمراً وان الارتفاع
الراهن بالمنطقة لم تتأثر في وقت تأرجح فيه الامور في معظم مناطق العالم وأن التشوش
الذى تعمى له العلاقات الأمريكية المصرية بين الحين والآخر هو في جملته صاعى

(٤)

فتحية الدعاية السقى تباشروا بعض وسائل التسويق

أ - وعده الى العلاقات بين القاهرة وواشنطن فقلت انه خلال الاسبوع السابق قد قامت القاهرة باتخاذ اجراءات محددة للتحسیب بشكل على عن رغبتها في مسار العلاقات الأمريكية المصرية قدماً .

ب - ووصلت هذا الامر فقلت :

أ - اثنا قمنا من الناحية السياسية بتاكيد رغبتنا في تمهيد موضوع اليمن ومن ثم قبلنا وساطة الكومنولث معها باخلاص في هذا الشأن فرجوا ان تفعل السعودية نفس الامر واضفت الى ان يتم هذا فاتنا ستحاول الحيلولة دون تدهور الموقف في هذه المنطقة . وذكرت اثنا عبرنا عن نياتنا السلمية وسياستنا البناءة بقبولنا مبدأ الرقابة الدولية على نشاطنا الذري بواسطة لجنة الطاقة الذرية بفينسا .

واوضحت بأنني لا اخفي عليه قلقنا الجدي حول نشاط اسرائيل الذري . وأثبتت انه اذا ثبتت أنها تصنع الاسلحة الذرية فان موقف خطيرنا سيوجد في الشرق الاوسط واضفت انه لذلك فامل تحاول واشنطن للوصول الى حل جذري لهذه المسألة بالغة الدقة . وأثبتت اثنا اكنا مسرايرا ان سياستنا لا تعتمد على انشاء التكتلات بالمنطقة لأنها تهدى الى التقليل السياسي بالمنطقة وتعرقل حركة التنمية الاقتصادية ذات الاممية في الداخل والخارج وكذلك اوضحتنا فلقا تجاه محاولات السعودية انشاء ما يسمى بالحلف الاسلامي . ذكرت ان هذه المحاولة متوجهة لتنشيط واجذاب الحرب الباردة بين التكتلين وبالتالي تدهور الموقف الدليلي والذى لا يخلو من دقة معرفة . واستطردت فقلت اثنا تجدد دعوة المستر راسك لزيارة القاهرة لتبادل الرأى مع مسئوليسينا . ذكرت ان هذه الزيارة ستكون مفيدة وأننا نترك له الوقت ان المناسب للقيام بها . كما اوضحت انه اعلا للسياسة البناءة فاتنا توجيه الدعوة ايضاً لوفد من رجال الكونجرس لزيارة بلادنا لبيان حقائق الحال ولبيانها الحق من غيره .

رابعاً - وانتقلت بما وصفته بأنه هام ون ثم تحدثت عن الوضع الاقتصادي في بلادنا فذكرت أنني أرجو أن أنقل إليه - صراحة - لانها لمنطقة الشرق الأوسط دون ثبات مصر الاقتصادي وذلك أن مصر تمثل أقصى طاقتها في هذا الشأن وقللت أنني لا أعرف بين الدول النامية من تحمل الكثرة من مصروفى هذا الشأن وفي أشق الظروف وأبنت أنا لانخفي مواجهتنا لصعاب اقتصادية ولكن هذه الصعاب طبيعية -

NORMAL

ومعهم الباحثون في تطور الدول النامية بأنها تعبّر عن آلام التغيير
AGONIES OF GROWTH : وأوضح أنه للتغلب على هذه الصعاب

الثبات في منطقة الشرق الأوسط نأمل مزيداً من التعاون معهم وزيراً من اهتمامهم الشخصي .

ب - وأثبتت أنني اقترحت على وزير الخارجية في هذا الشأن خطة راعت فيها ظروفهم الداخلية وهي تعم على مرتضيين : -

(١) المرحلة الاطي و حتى نهاية هذا العام نحصل منها على القبح من هيئة الـ C.C.C. أبدى التقدير لما قدمه من معونة في هذا الصدد وأضفت بأنه يمكن في هذه المرحلة تنفيذ قرض صوامع الغلال وقد مت تفصيلاً وأثنياً حول المساحات التي تجري بيننا وبين الصندوق التقد الد ولني

والبنك الدولي • أبدىت الامل فى مواصلة تأييدهم فى الوصول لاتفاق
مع هاتين الرببيتين • وذكرت أن البنك الدولى يحسن صنما بوضع
منهاج كبير طعنة سنوات للتعاون معنا فى تنمية المشروعات الاقتصادية
أشرت فى هذا الشأن لأهمية تأييده لدى البنك لتحويل مشروع الصالحة
وتوسيع مصانع المساد و بعض المشروعات الأخرى •

(ب) واستطردت فقلت أنه بعد نهاية العام فائتى آمل أن تبعه معهم اتفاقية
مواد غذائية جديدة • ذكرت أهمية هذا من الناحية السياسية والاقتصادية •
قدمت الإيضاحات المقترنة في هذا الصدد •

(ج) وختمت حديثي قللت أن مصر بلد دام COUNTRY - KEY • في منطقة
الشرق الأوسط وفي المحيط الدولي وأن الاستقرار في الشرق الأوسط يتوقف لحد
كبير على ما يجري في مصر ولذلك آمل أن يواصل عنايته بالعلاقات بين البلدين
وشكرته على ما القاه منه من تعاون ::

خامساً : قال الرئيس الأمريكي الآتي :

أ - أنه يسعده أن يتلقى صورة سيادة الرئيس يريد أن انقل لسيادته شركة وأضاف
أنه سيعتبر هذه الصورة من أعلى مدخراته •

ب - ذكر أنه يتابع جهود سيادة الرئيس في بناء مصر الحديثة وأنه يقدر هذه الجهود وعلم
بالصعب التي تواجهها التي تجعل ما حقق من إصلاحات عديدة محل اعجابه •

ج - ذكر أن هناك مسألة أساسية يريد أن يعرضها ويرجوا أن ألقاها للقاهرة وهي أنهم
اكدا موافاً أنهم لا يضمون سواً لحكومة وعبروا عن ذلك عملياً بأنواع متعددة من
التعاون بين البلدين وبينوا ذلك موافاً كما ذكره الرئيس الأمريكي للسيد رئيس مجلس
الامة وعذر ذلك يزيدوا أن القاهرة لا تزال تسارعاً الشك تجاههم ولذلك يتسائل عما
يمكن عمله لتبييد هذه الشكوك لأن هذه مسألة أساسية لم يغير العلاقات بسدها
بين البلدين • وأضاف أنه ليس عده في الوقت الحاضر أكثر من أن يؤكد أن واشنطن

تدعم التعاون معنا وأنها لا تقبل سراً أو علانية ضد حكومتنا •

د - وأضاف أسمهم حريصون على التعاون الاقتصادي معنا وقد قاموا أخيراً في هذا الشأن
بما يؤكد ذلك عن طريق قرض السبعين مليوناً والذى ابرم من هيئة الـ ٥٠٥٥
لتمويلنا بالقمح . ذكر أنه شخصياً قد اهتم بهذه المسألة وضيف الان أن هذه الصفة
لم تكن باليسيرة لاسباب التي أعلمنا . وذكر أن حاجاتنا المستقبلة من القمح محمل
براسة وطنية تامتين . ثم وجه الحديث لغير الخارجية وستشاره المستمر وستوكهولم
بمواصلة تبادل الرأي معى بأهتمام . في هذا الشأن حتى يمكن الوصول إلى النتيجة
المرجوه .

ه - وقال أنه يعنى العظر فى سير علاقتنا وأن تقديره بأنه لا توجد خلافات جوهرية
بين البلدين وأضاف أن المشكلة الأساسية هي في طريقة علاج هذه الخلافات . واستطرد
 فقال أنه يجد أن نطى اهتماماً لما عرضه من قبل من ضرورة تناول الخلافات بالطرق
الدبلوماسية لأن غير هذا يساعد خصوصاً على سكب المزيد من البترول الامر الذي
يوجد "كلمة غير مقوية" دقيقاً كما يجعل عمله في إدارة العلاقات بين واشنطن
والقاهرة عسيراً . وقال أن هذه مسألة جوهيرية وعلاجها ليمر بعد المثال .

و - وقال أن تنفيذ التعاون الاقتصادي المقترن عليهم يكون ميسراً إذا اتضح أمرى :
(أ) أهمية وجود سياسي ملائم يساعد الحكومة على الحصول على تأييد الكونجرس
والمؤسسات الأخرى بالحكومة الأمريكية على أعمال هذا التعاون .

(ب) ابرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي لأن هذا الاتفاق سيكشف للكونجرس
ظماءات الحكومة المتعددة وللينولوكالهيئات المالية والصناعية أنها جادون
في مواجهة أوضاعها الاقتصادية على نحو فنى صحيح . وأضاف أن مثل هذا
الاتفاق كما هو شأن بالنسبة لما تم مع الهند وغيرها سيكون بمثابة شهادة
من أكبر هيئة فنية دولية بسلامة ما أسماه بالصحة الاقتصادية لبلادنا ويسعى
شم يشجع الحكومات والهيئات على التعاون معنا . وأضاف أن هذا أمر
جوهرى وأنه ينحدر لأن مصلحتنا تتضمنه .

ز - وعرض لموضوع الرقابة الدولية على النشاط الذرى فقال أنه يريد أن يقر باسم
حكومته بأنهم يعارضون صناعة أو استيراد الأسلحة الذرية بالقطعة وأن هذه سياسة

الحكومة الثابتة المؤكده . وأضاف أنهم يبحثون بعينيه ما يمكن عمله في هذا الصدد . وقال أنه يجد أن يعبر عن تقديره لموقتنا تجاه هذه المسألة الدقيقة وأن قبولنا لمبدأ الرقابة الدبلومية يعتبر عملاً سياسياً حكيماً .
 ح - وفرض لموضع اليمن فقال أنه يسعده أن يسمع مني أننا جادون في تسهيل لما له من أثار داخليه مهمة وخارجية ملحوظة وأضاف، أنهم يوكلون وساطة المكتوب بيدلوك ما في مكتبه لتيسير الوصول لحل شامل في هذا الشأن .
 ط - وضم حديثه بأن رجاء أن أنقل إليكم أنه لا تقصصه الرغبة في التعاون معنا وأن المعونة ممكدة سيرحاول أن يقدمها وأن الجو السياسي السائد بين البلدين هو عونه في هذا الشأن .

واستدرك فوجه الحديث لوزير الخارجية ومستشاره السياسي رمتو وطلب منهمما مواصلة الاتصال بي حول جميع المسائل التي اثرتها بهدية تحقيق الاستجابة الى ما يمكن في شأنها .

صادساً : ملاحظات السفارة :

- أ - حاول الرئيس الأمريكي - مراراً - أن يعبر عن شعوره بدی تجاهنا .
- ب - كما حاول أن يكون واضحا تماماً في شأن المسائل التي تعينه على إدارة العلاقات مع بلادنا إدارة هادئة نامية .
- ج - بدی لی أنه اذا استمر الجو السياسي الحالی بين البلدين فان التعاون الاقتصادی من واشنطن والقاهرة وبيننا وبين صدقق النقد والبنك الدولي أصبح ممکناً .
- د - حصل الاجتماع وحضره راسك والمستشار السياسي للبيت الابيض والسفير هسبر يوحى بأن الرئيس جوفسون يعتبر أن هذا الاجتماع له أهمية خاصة

(٨)

وأنه يعتبر ما أدلّى به من ايضاحات خلال ذلك أهمية قصوى . وأنه يأمل
أن تلبي القاهرة ما ذكره في هذا الصدد الأهمية المتداة .

السفير
مصطفى كامل

- | | |
|-------|-----------------------|
| ٢٢/١ | رئاسة / مكاتب / أبحاث |
| ٢٣ | ادارة أمريكا الشمالية |
| ٢٤ | الادارة الاقتصادية |
| ٢٧/٢٥ | ادارة <u>البروز</u> |

• سيد •